**تمهيد:**

إن تزايد مشاكل أزمة السكن ناتج عن تراكم العوامل والمؤثرات الخارجية مثل: النمو الديمغرافي والنزوح الريفي الغير متناهي والنقص في إمكانيات إنتاج السكن وسوء تسييره، أدى إلى ظهور عدة تشوهات على مظاهر المدن، حيث تم استغلال الأراضي في الجانب البنائي بصفة خاصة بدون مراعاة المساحات الخارجية التي لا يمكن الاستغناء عنها، والتي لم تعطى لها قيمة في ذلك الوقت، مما نتج عنه عدة مشاكل أخرى على مستوى المدينة في مختلف الجوانب، من بينها تشوهات جمالية وفيزيائية. ففي السنوات الأخيرة شهدت كل من الشبكات المختلفة والطرقات العامة والمساحات الخضراء الخاصة بالمجمعات السكنية الجديدة تطورات عميقة، حيث كانت في الأول الطرقات الجديدة لا تشكل إلا امتداد للهياكل الموجودة، إذ كانت تخطط بطرق ومعايير كلاسيكية تمثل أداة بسيطة للسكن.

وقد أعطى تطور المناطق العمرانية أهمية أكثر وضوحا للهياكل القاعدية، نستطيع القول أن الطرق والمساحات الخضراء أصبحت تشكل عنصر أساسي، مهم ورئيسي في تخطيط المجتمعات الكبرى وتؤثر بصفة ملحوظة في التركيبة العمرانية والجانب الاقتصادي في العمليات المختلفة للعمران.

وقد يتمحور هذا التطور أساسا في هذا البحث على تحسين الرفاهية للسكان، وما يشكل الشغل الشاغل حاليا هو إرضاء بعض المتطلبات السيكولوجية والاجتماعية بل حتى الاقتصادية الناشئة عن المجتمعات الكبرى.

وبصفة عامة فانه يتطلب علينا أن نؤكد على نقطة أساسية إذ لا يمكن أن نجعل من المجتمعات السكنية مدن بشرية يسود فيها الجمود والضغط، بل يجب ان نسعى إلى عدم إهمال هذه المجتمعات. فلا يمكن أن نقول أننا هيئنا مساحة خضراء إذا اكتفينا بغرس بضعة أشجار لن نراها إلا بعد سنوات أو غرس الأعشاب وإهمال سقيها والتكفل بها كما انه لا يكفي أن نضع كرسي في مكان أو آخر أو لعبة للأطفال ونظن أننا قمنا بتهيئتها.

## 1- تقديم المدينة :

### 1- الموقع الطبيعي والجغرافي :

يعتبر الموقع من أهم الضوابط المؤثرة في دراسة المراكز العمرانية أين نجد للموقع تأثيرا مباشرا على حياة الإنسان واستقراره في أماكن محددة.

تقع ولاية الجلفة في الهضاب العليا الوسطى للجزائر حيث يبلغ عدد السكان حوالي 1.246975 **نسمة**. وتضم 36 بلدية و 12 دائرة وتتربع على مساحة تقدر ب 54930 هكتار، حيث تحتل 1.36% من مساحة الجزائر.

تعتبر ولاية الجلفة همزة وصل بين الشمال والجنوب، الشرق والغرب لما تحتويه من شبكة طرق وطنية وجهوية هامة والتي ساهمت الى حد ما في اثراء الجانب التجاري خاصة:

- الطريق الوطني رقم 01الرابط بين الجزائر العاصمة و جنوب البلاد.

- الطريق الوطني رقم 46 الرابط بين الجلفة و بوسعادة.
- الطريق الوطني رقم 40 الرابط بين ولاية الجلفة و ولاية تيارت.

يحد الولاية شمالا ولاية المدية وغربا ولاية تيارت، وجنوبا ولاية الاغواط ومن الجنوب الشرقي ولاية بسكرة وولاية المسيلة.

1. **الحدود الادارية :**

- من الشمال و الشمال الغربي: بلدية عين معبد.
- من الشمال الشرقي: بلدية دار الشيوخ.
- من الشرق: بلدية مليلحة و المجابرة.
- من الغرب: بلدية الزعفران.
- من الجنوب: بلدية عين الابل وزكار.

**الخريطة رقم 01** :حدود ولاية الجلفة

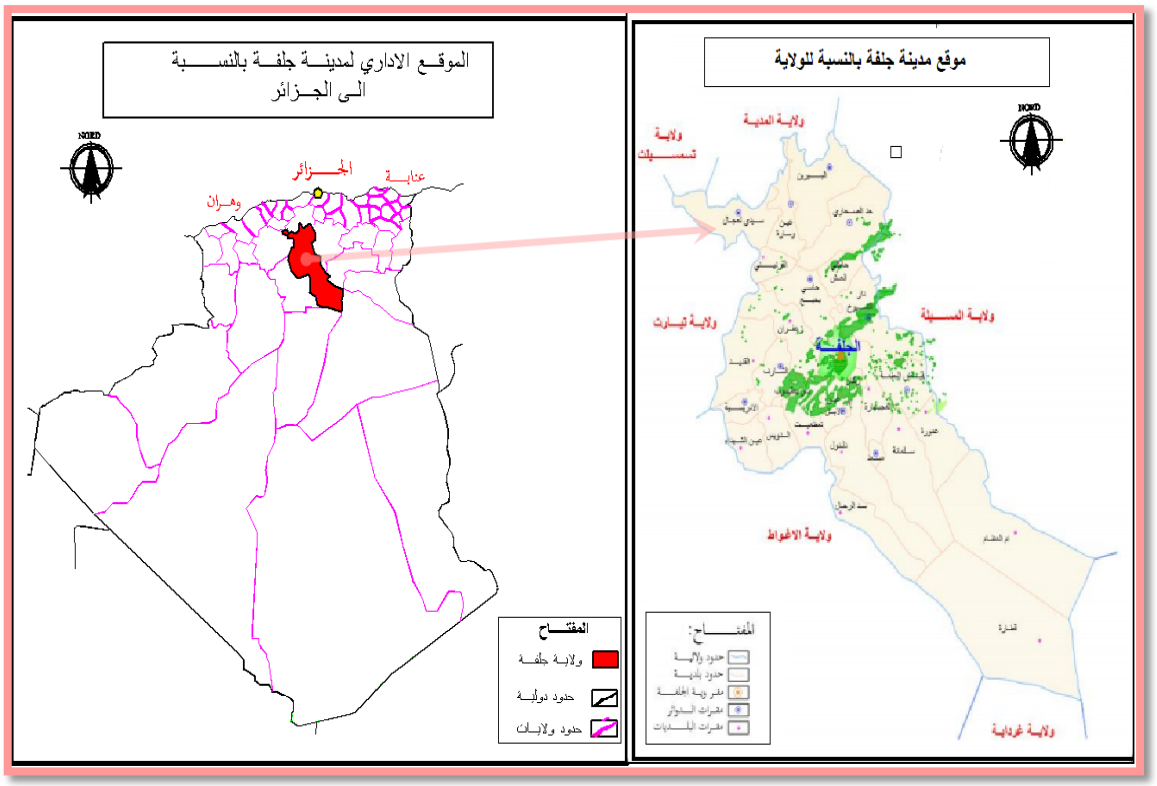


المصدر:من انجاز الطلبة

## 2. الدراسة التاريخية:

### 1.2. مراحل تطور مدينة الجلفة :

مرت مدينة الجلفة عبر عدة مراحل في تاريخ تطورها، ويمكن تقسيم هذه المراحل الى حقبتين اساسيتين:

**أ- حقبة ما قبل الاستقلال ( قبل 1962 ) :**

كانت المنطقة في ذلك الوقت عبارة عن ممر او منطقة عبور لعديد القوافل.

- مرحلة ما بين( 1850 - 1860 ):

كان للفرنسيين( الاستعمار الفرنسي ) دورا كبيرا في وضع النواة الاولى وذلك بإنشاء منطقة عسكرية محصنة وكانت عبارة عن ثكنة مستطيلة الشكل ذا هندسة بسيطة.



**صورة رقم(02)**:الجلفة سنة 1855.**المصدر**: الانترنت



**صورة رقم(03)**:الجلفة سنة 1898. **المصدر**: الانترنت

- مرحلة مابين(1860 - 1900 ):

13 فيفري 1861 اصبحت الجلفة بلدية وتم انشاء العديد من التجهيزات اهمها: ( البلدية، بيرو عرب، الكنيسة ).

- مرحلة مابين( 1900 - 1954 ):

عرفت المنطقة في هذه الفترة عدة توسعات والهجرات الداخلية او المحلية من ساهم في ذلك حوالي 700 ساكن وتم انشاء مدرسة فرنسية وسوق للمواشي وكذلك خط للسكة الحديدية.

- مرحلة ما بين( 1954 - 1962 ):

شهد المنطقة في هذه المرحلة نموا ديموغرافيا هائلا نتيجة للهجرة المحلية والتي ساهم فيها مصنع الخشب والحلفاء حيث وصل عدد السكان تقريبا الى 2835 ساكن وعرفت كذلك في هذه الفترة ظهور عديد الاحياء منها (البرج، الزحاف ).

**ب- حقبة ما بعد الاستقلال:**

- مرحلة ما بين( 1962 - 1974 ):

تواصل النمو الديموغرافي وازدادت وتيرته مما ادى الى زيادة توسع المنطقة في مختلف الاتجاهات واصبحت بذلك مدينة الجلفة عاصمة للولاية مما ألزم شق العديد من الطرق الوطنية الهامة خاصة الطريق الوطني رقم 01اوما يعرف بطريق الوحدة الافريقية.

- مرحلة ما بين( 1974 . 1990 ):

تم انشاء المنطقة الصناعية في هذه المرحلة مما رفع حصة القطاع الصناعي وساهم في نهوضه، كما استفادت المدينة في هذه المرحلة من اهم برامج السكن: (المنطقة السكنية الحضرية الجديدة شرق المدينة).

- مرحلة ما بين( 1990 . 2014 ):

استمرار النمو العمراني للمنطقة حيث شهدت العديد من البرامج السكنية ما ساهم في توسع المدينة وظهور احياء جديدة (حي المستقبل، بوتريفيس، بلغزال ).

لكن و بالرغم من هذه التوسعات العديدة الا ان المنطقة بقت محافظة على طريقة نشاءتها الاولى والهندسة الاستعمارية البسيطة ذات الخطة الشطرنجية.




**صورة رقم(04)**:الجلفة حاليا. **المصدر**: الانترنت

## 3-الدراسة العمرانية :

في هذه الدراسة سنتطرق الى اكثر الجوانب التي لها علاقة التأثر و التأثير على المجال العمراني للمنطقة من خلال: الدراسة التاريخية، السكانية وكذا السكنية.

### 1.3. الدراسة السكانية:

#### 1.1.3. التطور السكاني:

سنقوم في هذ الدراسة بتتبع عدد السكان و تطورهم واماكن تركزهم وانتشارهم وعلاقتها بالمدينة.

#### 2.1.3. التقدير المستقبلي لسكان مدينة الجلفة:

هذا التقدير معتمد في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، وهو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم(01)**: يبين التقدير المستقبلي للتركيز الحضري ( 2012 - 2024 ):

| الفترة | 2012 | 2014 | 2019 | 2024 |
|---|---|---|---|---|
| سكان المقر | 322968 | 360187 | 413517 | 474743 |
| سكان خارج المقر | 28038 | 13046 | 14977 | 17194 |
| المجموع | 391006 | 373234 | 428496 | 491940 |

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطلبة 2015.

**جدول رقم (02)**:يبين تطور الزيادة الطبيعية في مدينة الجلفة مابين ( 2004 . 2012 ):

| السنة | عدد المواليد | عدد الوفيات | الزيادة الطبيعية |
|---|---|---|---|
| 2004 | 7635 | 950 | 6685 |
| 2005 | 7201 | 937 | 6264 |
| 2006 | 8551 | 1049 | 7502 |
| 2007 | 8915 | 1018 | 7897 |
| 2008 | 9521 | 984 | 8537 |
| 2010 | 10215 | 1145 | 8801 |
| 2012 | 10335 | 1099 | 8962 |

المصدر: المخطط التوجيهي للهيئة والتعمير.

## 3.3. الدراسة السكنية:

### 1.3.3. الكثافة السكنية: هي العلاقة بين عدد السكان ومساحة السكنات.

**جدول رقم (03)**: يبين تطور الطلب على السكن حتى افاق 2024 في البلدية :

| الفترة | 2009 | 2014 | 2024 | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الزيادة السكانية | 17848 | 104907 | 143393 | 266148 |
| المساكن الضرورية | 2974 | 17484 | 23898 | 44356 |

المصدر: المخطط التوجيهي للهيئة والتعمير+ معالجة الطلبة 2015.

### 2.3.3.حالة السكنات وتوزعها :

من خلال الملاحظة الميدانية لمدينة الجلفة نجد تعدد الانماط السكنية وذلك نتيجة المراحل التاريخية المختلفة التي مرت بها المنطقة فنجد:

#### 1.2.3.3.السكن الجيد:

نجد هذا النوع من المساكن في الجهة الغربية والشرقية وحي الظل الجميل وسط المدينة، وهذا النوع من المساكن يحتل نسبة 64.5 % من اجمالي مساكن المدينة.

#### 2.2.3.3.السكن المتوسط:

يضم كل من السكنات الفردية والسكن التقليدي ونجده في وسط المدينة ويحتل نسبة 29.77 % من اجمالي المساكن.

#### .3.2.3.3. السكن المتدهور:

يضم السكنات الفوضوية، ونجده في الجهة الشمالية الغربية بنسبة 5.73 % من اجمالي المساكن.

### 4. الدراسة الطبيعية:

تعتبر هذه الدراسة هامة وضرورية وذلك للدور الذي تلعبه في التحكم والتأثير على المنطقة سواء في عملية نموها او مجالات توسعها المستقبلية وسنتطرق في هذه الدراسة الى التضاريس (جبال، سفوح، هضاب والانحدارات) وكذا الشبكة الهيدروغرافية وكل ما يتعلق بطبيعة هذه المنطقة.

### 1.4. التضاريس:

تتميز ولاية الجلفة بكونها تقوم على اربع مجموعات مورفولوجيا كبرى: الجبال، السفوح، الهضاب والانحدارات، وهي بصفة عامة مرتفعة ومرتفعاتها تتغير من 1020 م في الادنى و 1489 م في الاقصى على مستوى سطح البحر.

#### 1.1.4. الجبال:

تغطي اكبر من ثلث المساحة الكلية للمنطقة (21600 هكتار) وهي: جبل سن الباء، جبل الوسط، كاف حواص وهي بدورها تكون مجموعة من خطوط تقسيم المياه.

تقع في شمال المنطقة وتمتد من الشرق الى الغرب حيث جبل سن الباء وهو الاكبر جزءا والاكثر ارتفاعا في هذه المنطقة بعلو 1884 م.

#### 2.1.4. السفوح:

وهي ما بين الجبال والهضاب، تقع في الجنوب الشرقي وفي شمال البلدية بمساحة 4505 هكتار من المساحة الاجمالية.

### 3.1.4. الهضاب:

تتربع على الجزء الاكبر من مساحة البلدية بـــ: 28825 هكتار.

### 4.1.4. الانحدارات:

تعتبر من أهم العوامل التي تتحكم في قابلية الأراضي للتعمير وتحديد أشكال الاستخدامات ونوعها ونعلم أن أي تدخل اصطناعي على الانحدارات يكلف أموالا باهظة، ومن خلال المعاينة الميدانية اتضح لنا أن إمكانية المدينة في التوسع نظريا موجودة باعتبار طبيعتها المستوية والمناسبة للبناء واعتمادا على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير يمكن تمييز ثلاث فئات من حيث الانحدار بالنسبة للمدينة:

- **الانحدارات ما بين( 0 . 3 % )**:وهي أراضي مناسبة للتعمير خاصة للاستخدام الصناعي، لا تكلف الكثير في عمليات التهيئة وشق الطرق كما أنها تحتل المساحة الأكبر في المنطقة توجد بكثرة وبالخصوص في الجنوب الغربي، الشرق وفي الشمال الغربي من تراب البلدية.
- **الانحدارات ما بين (0 . 8 % )**: توجد في المناطق الوسطى للمدينة وهي أراضي جيدة للتعمير، ذات انحدار يساعد على مد الطرقات والشبكات وهي أقل انتشارا من سابقاتها.
- **الانحدارات الشديدة ما بين( 12 . 25 % )**: توجد في شمال المدينة ( جبل سن الباء )، هذه الأراضي قليلة الصلاحية للتعمير ترتفع بها تكاليف البناء ومد الشبكات التقنية بالإضافة إلى أنها مناطق غابية.

## 2.4. البنية الجيولوجية:

يتحكم التركيب الجيولوجي للمنطقة في تحديد اتجاهات توسع المدينة، وتوزيع المباني ونوعها وارتفاعها، تبعا لاستقرار ونوع الصخور ومدى صلاحيتها ومقاومتها للبناء.

تقع المدينة في منطقة انتقال لوحدتين بنيويتين: الهضاب العليا والأطلس الصحراوي، وهي تتموضع على تكوينات الزمن الرابع وهو مكون بطريقة مختلفة ينتقل من الحصى الى الطين وبالخصوص على ضفاف واد ملاح.

- **تكوينات الزمن الرابع (الكواترنار):**

وهي تكوينات العصر الحديث الأكثر انتشارا في موضوع المدينة وتتمثل في:

– المواد الرسوبية المتشكلة في المنحدرات الواقعة بين الجبال نتيجة انجراف التربة وبفعل النحت الذي يمس التركيب الصخري الكلسي.

– الترسبات الحجرية والطينية القديمة في أقدام الجبال، أما التكوينات الأحدث في المنطقة فتتواجد في المرجى على ضفة واد ملاح وهي عبارة عن طين حديث إضافة إلى الصخور المترسبة، تشهد وتيرة مرتفعة لعمليات التعمير.

### 3.4. الشبكة الهيدروغرافية :

يتميز السطح التضاريسي لمنطقة الجلفة بكثرة الأودية ومن أهمها: واد مسكة، واد الحديد، واد الكران، واد مقيناح، واد ترازن، واد أم الدفائن، وواد ملاح الذي يعتبر الواد الأكبر في البلدية والمار بها باتجاه الجنوب الشرقي نحو الشمال الغربي ويسير باتجاه عمودي على خط تقسيم المياه ليصب في منخفض الزهرز المتواجد في شمال بلدية الزعفران، بالإضافة إلى المياه الجوفية المستخرجة عن الحفر الارتوازي.

كما تتوفر البلدية على 14خزان مائي بقدر 26700م3.

**الجدول رقم (04)**: يبين عدد الخزانات واماكن تواجدها:

| عدد الخزانات | النوع | الحجم (م3) | الحجم الاجمالي(م3) | ملاحظـــــــــــــات |
|---|---|---|---|---|
| 04 | مخطط جزئيا | 3250 | 13000 | مغذى ابتداء من الابار |
| 03 | مخطط جزئيا | 1200 | 3600 | مغذى ابتداء من خزان 1300م3 |
| 01 | مرفوع | 500 | 500 | مغذى ابتداء من خزان 1300م3 |
| 01 | مرفوع | 3000 | 3000 | مغذى ابتداء من خزان 1330م3 |
| 02 | مرفوع | 500 | 1000 | مغذى ابتداء من خزان 5000م3 |
| 02 | مرفوع | 2500 | 5000 | مغذى ابتداء من ابار المنطقة الصناعية |
| 01 | مرفوع | 600 | 600 | مغذى ابتداء من بئر تقليدي |
| المجموع | / | / | 26700 | / |

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

### 4.4. الخصائص المناخية:

للدراسة المناخية أهمية كبرى خاصة في مجال التهيئة العمرانية و العمران و ذلك لما لها من تأثيرات مباشرة على العمران و الإنسان على حد سواء، ومناخ مدينة الجلفة بمناخ قاري شبه جاف وشتاء بارد يتميز بالجفاف صيفا و البرودة شتاء و بمدى حراري كبير.

**أ– الأمطار:**

يتراوح متوسط كمية التساقط الذي عرفته مدينة الجلفة ما بين(6 _35 ملم )،حيث تسجل أعلى تساقط في شهر ديسمبر بـــ 35 ملم، وأدنى تساقط في شهر جويلية بـــ 06 ملم. مع العلم ان مدينة الجلفة تقع في المنطقة التي تتصف بعدم الانتظام في التساقط السنوي بمعدل يقدر بحوالي 308مم في السنة وبمعدل شهري يتراوح بين 6-35مم في الشهر الواحد.

**ب- الحرارة:**

شهدت مدينة الجلفة في الآونة الأخيرة متوسط درجة حرارة قصوى مقدرة بـ33.5°م وذلك في شهر جويلية، أما أدناها فقد قدرت بـ1-°م في شهر جانفي وقد بلغ المتوسط السنوي لدرجات الحرارة بـ13.3°م، وحسب الأرقام المسجلة في محطة الأرصاد الجوية لولاية الجلفة فان التسجيلات القصوى للحرارة تتراوح مابين (-12°م و40°م ) هذا مايعطي مدى حرارية المنطقة التي تصل إلى 33.5°م والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (05)**: يوضح مدى حرارية المنطقة

| الشهر | جانفي | فيفري | مارس | أفريل | ماي | جوان | جويلية | أوت | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأقصى | 9.3 | 11.0 | 14.3 | 18.7 | 23.4 | 28.5 | 33.5 | 32.9 | 27.5 | 20.1 | 13.8 | 28.0 | 261 |
| الأدنى | 0.8- | 0.1- | 2.1 | 4.1 | 7.8 | 12.1 | 15.1 | 15.0 | 12.1 | 7.2 | 3.5 | 1- | / |

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

الفروق الحرارية بين الحرارة القصوى والحرارة الدنيا السنوية تكون عائقا للتنمية النباتية السهبية والنباتات المقاومة هي الوحيدة التي تصمد أمام التقلبات الجوية.

**ج- الرياح:**

إن الرياح السائدة في مدينة الجلفة هي رياح محملة بالأمطار وهي الشمالية الغربية في فصل الشتاء وفي بعض الأحيان تكون الرياح شمالية جافة وباردة صيفا، حيث ان اتجاه وقوة الرياح تتغير حسب الفصول، حيث ان الأولى تهب في فصلي الشتاء والربيع من شهر نوفمبر إلى شهر جوان، أما الثانية فتهب في فصلي الصيف و الخريف أي من شهر جويلية إلى شهر أكتوبر.

**د- الجليد و الثلج:**

تصل عدد أيامه إلى 05 أيام في السنة مع وجود سنوات استثنائية حيث سجلت سنة 1979: 19 يوم.

## 2- الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة:

سنتطرق إلى دراسة وتحليل كل المعطيات العمرانية والمعمارية، للإطار المبني والفضاء الحضري داخل الأرضية. هدفنا من هذا التحليل هو إعطاء صورة واضحة عن وضعية الحي من الجوانب الفيزيائية، مع تركيزنا على الجانب العمراني وكذا دراسة وتحليل التغييرات والتشوهات التي تعرفها واجهات العمارات، و الاطار غير المبني بالإضافة إلى برمجة وتحسين حضري للأرضية عن طريق مشروع مقترح وتوصيات.

### 1. تقديم مجال منطقة الدراسة:

تم تقسيم وسط مدينة الجلفة إلى سبع قطاعات حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، و منطقة دراستنا تتمثل في ثلاث قطاعات من القطاعات السبع هذه، تتميز بالكثافة الحركية المرتفعة سواء الميكانيكية او البشرية ، منطقة دراستنا ذات هندسة استعمارية بسيطة اعتمدت على الخطة الشطرنجية كما نجد سيطرة السكن الفردي و هذا ما ساعد إلى حد بعيد في انتشار التجارة و ذلك باستغلال الطابق الأرضي كمحلات تجارية من قبل بعض السكان .

#### 1.1.موقع منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة وسط مدينة الجلفة و تتمثل في ثلاث قطاعات من القطاعات07 لوسط المدينة ،تتربع على مساحة تقدر بحوالي 27,8هكتار ، أي ما يعادل 44,12% من المساحة الإجمالية لوسط المدينة (63 هكتار).

#### 2.1.حدود منطقة الدراسة:

- من الشمال : القطاع رقم 06
- من الجنوب : القطاع رقم 02
- من الشرق : الطريق الوطني رقم 01
- من الغرب : نهج سيدي نايل .

### 2. اهمية منطقة الدراسة:

التصميم الشطرنجي هو الغالب على المنطقة حيث تضم 1020 مسكن على مجال مستطيل ، تتخلله شبكة طرق عمودية واسعة، يغلب عليه الطابع الفردي ( الطابع السكني ) بالإضافة إلى مرافق و تجهيزات مختلفة ( تعليمية، دينية، ثقافية ) .

### 3.أسباب اختيار المنطقة:

بعد الاطلاع على منطقة الدراسة و عقب الزيارة الميدانية التي قمنا بها لاحظنا العديد من المشاكل التي تعاني منها المنطقة و خرجنا بجملة من الأسباب التي على أساسها تم اختيارنا لها نذكر منها :

- قدم المنطقة كونها النواة الأولى لنشأة مدينة الجلفة باعتبارها تابعة لوسط المدينة.
- الكثافة السكانية المرتفعة مما جعلها عرضة لكثير من التدهور .
- تدهور الواجهات و الأحياء السكنية في المدينة نتيجة لعديد العوامل (طبيعية، بشرية).
- أهمية منطقة الدراسة لأنها تابعة لمركز المدينة وواجهتها التي تعرف بها .
- تدهور الطرقات والأرصفة و حالتها المزرية .
- الإهمال الكبير للحي من كافة الجوانب .
- رغبة السكان في تهيئة حيهم و إعادة تجديده.

### 4. المناطق المعنية بالدراسة:

تم اختيار ثلاث مناطق للتحليل وهي:

المنطقة الثالثة، والمنطقة الرابعة، والمنطقة الخامسة، حيث تقدر المساحة الاجمالية 27.84 هكتار وتعداد سكاني يقدر بـ4235نسمة موزعة على 687 أسرة.

## 5. الدراسة الاجتماعية و الاقتصادية:

للدراسة السكانية دور هام في أي تدخل حضري، لذلك فمعرفة المعطيات السكانية لمنطقة الدراسة هامة من أجل وضع مخطط تحسين حضري يتوافق وواقع السكان ويتماشى مع أفكارهم وتطلعاتهم المستقبلية.

### 1.6. الدراسة السكانية:

يسكن منطقة الدراسة 4235 فرد موزعة على 687 أسرة و 1020 مسكن.

**جدول رقم (06)** : يبين تطور عدد السكان لكل منطقة والتوقع المستقبلي لنمو السكان :

| 0المنطقة | 2002 | 2006 | 2010 | 2014 | 2018 |
|---|---|---|---|---|---|
| 03 | 1161 | 1373 | 1683 | 1832 | 2018 |
| 04 | 1311 | 1570 | 1823 | 1974 | 2097 |
| 05 | 415 | 537 | 729 | 921 | 1075 |
| المجموع | **2887** | **3480** | **4235** | **4727** | **5190** |

المصدر : مخطط شغل الأرض رقم 03 لسنة 2010 + مصلحة الانتخابات لبلدية الجلفة 2014

**الشكل رقم (01)**: يوضح تطور نمو السكان والتوقع المستقبلي لنمو سكان المنطقة

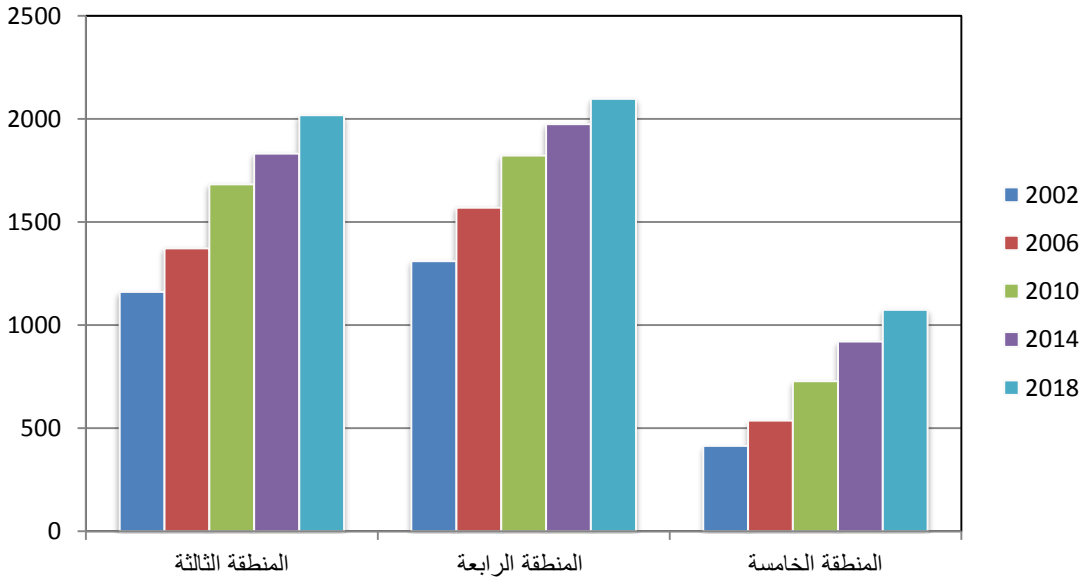


المصدر: معالجة الطلبة 2015

**الجدول رقم (07)**: يمثل عدد السكان حسب كل منطقة

| المنطقة | عدد السكان | عدد الأسر | معدل شغل المسكن | الكثافة السكانية |
|---|---|---|---|---|
| 03 | 1683 | 261 | 6.45 | 18.22 |
| 04 | 1823 | 311 | 5.86 | 19.74 |
| 05 | 729 | 115 | 6.34 | 7.89 |
| المجموع | 4235 | 687 | 6.21 | / |

المصدر: مخطط شغل الأرض رقم 03 لسنة2010+ المصلحة التقنية لبلدية الجلفة 2010

حسب ما نلاحظه في الجدول رقم (07) نستنتج ان تطور نمو عدد السكان في كل منطقة يتميز باختلاف عدد الساكنين، حيث نجد أن المنطقة الرابعة تتميز بزيادة كبيرة في نمو السكان وهي الأكبر في منطقة الدراسة ، ثم تليها المنطقة الثالثة التي تتميز بزيادة عادية في عدد السكان، كما نلاحظ أن المنطقة الخامسة تتميز بتطور ضعيف لنسب نمو السكان بسبب وظيفة المنطقة التجارية.

**الشكل رقم (02)**: يوضح الكثافة السكانية في منطقة الدراسة

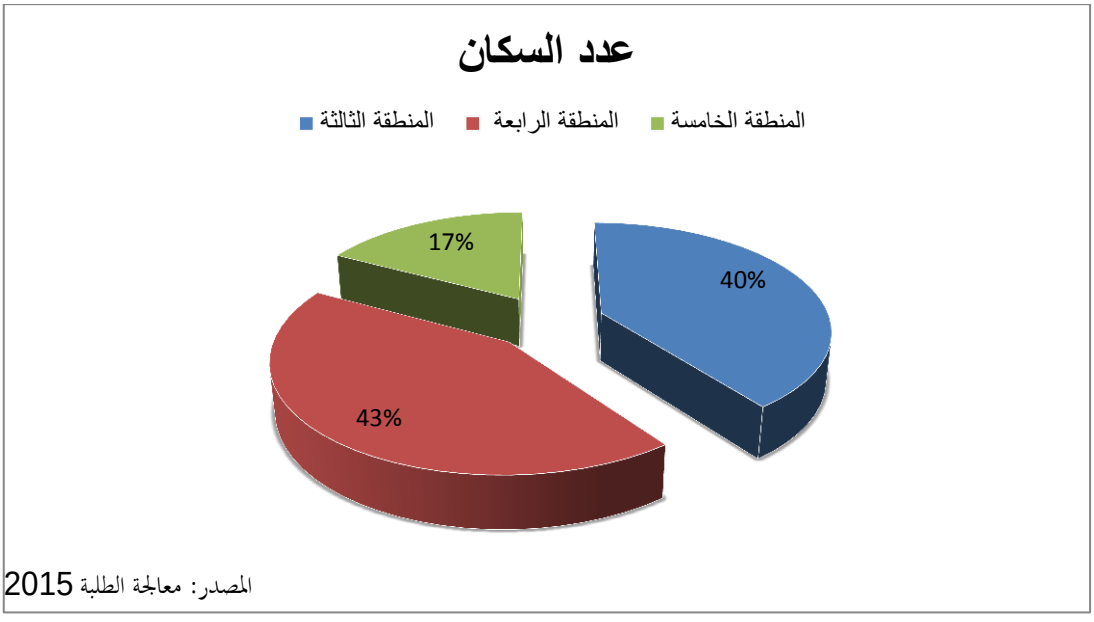


المصدر: معالجة الطلبة 2015

وحسب ما جاء في الجدول نجد أن السكان موزعون في المناطق كما يلي:

- المنطقة الثالثة بـ: 18.22%
- المنطقة الرابعة بـ: 19.74%
- المنطقة الخامسة بـ: 7.89%

تتمثل الكثافة السكانية في العلاقة الموجودة بين عدد السكان والمساحة، حيث تقدر مساحة أرضية الدراسة بـ: 27.84هكتار كما يقدر عدد سكانها بـ: 4235 ساكن وبذلك تكون كثافتها السكانية الخام حوالي 152.11ساكن/هكتار. **جدول رقم (08)**: يمثل الكثافة السكانية

| عدد السكان (نسمة) | المساحة (هكتار) | الكثافة السكانية (نسمة/هكتار) |
|---|---|---|
| 4235 | 27.84 | 152.11 |

المصدر: مخطط التهيئة والتعمير

**معدل شغل المسكن (.T.O.L)**:

معدل شغل المسكن (.T.O.L) أحد العناصر الأساسية الموضحة لمستوى رفاهية و نوعية المسكن كما يعتبر مقياسا لإبراز حجم أزمة السكن، ويقدر المعدل العام لشغل المسكن بمنطقة الدراسة بـ : 6أفراد/المسكن، وهو مقبول إذا ما قارناه بالمعدل الوطني (6 فرد/سكن).

**التركيب النوعي للسكان ( نسبة الذكور والإناث )**:

إن دراسة التركيبة السكانية لها أهمية كبيرة في تخطيط المدن لأنها تبين لنا العوامل المؤثرة في النمو السكاني.

**الجدول رقم (09)**: التركيب النوعي للسكان

| الجنس | العدد ( ساكن) | النسبة% |
|---|---|---|
| ذكور | 2153 | 50.84 |
| إناث | 2082 | 49.15 |
| المجموع | 4235 | 100 |

المصدر : استمارة استبيانية2015 المصلحة التقنية لبلدية الجلفة 2010

**الشكل رقم (03)** : نسبة التركيب النوعي للسكان

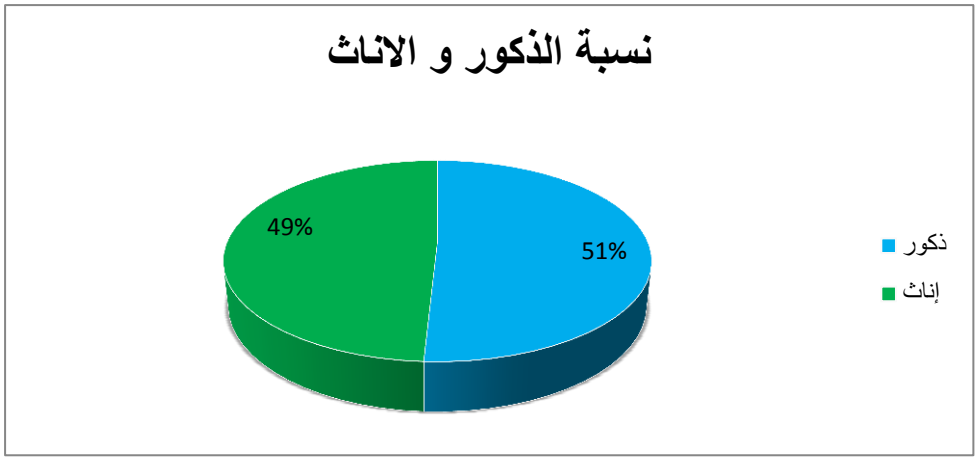


المصدر : معالجة الطلبة 2015

نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث في منطقة الدراسة، حيث أن عدد الذكور يقدر ب 2153 أي بنسبة 50.84 %. أما عدد الإناث فيقدر ب 2082 بنسبة 49.15% .

**التركيب العمري(الفئات العمرية)** : يعتبر التركيب العمري من أهم المؤشرات الديمغرافية الدالة على حيوية السكان وقدرتهم الإنتاجية وبالتالي استغلالها في التهيئة من خلال معرفة الاحتياجات المطلوبة لكل فئة.

**الجدول رقم(10)**: يمثل التركيب العمري للسكان

| الفئة العمرية | العدد ( ساكن) | النسبة % |
|---|---|---|
| 12-0 | **989** | **23.35** |
| 18-11 | **864** | **20.40** |
| 35-19 | **1356** | **32.02** |
| 50-36 | **613** | **14.48** |
| 70-51 | **292** | **6.89** |
| اكبر من 71 | **121** | **2.86** |
| المجموع | **4235** | / |

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية الجلفة 2010

### 2.6.دراسة المستوى التعليمي لسكان منطقة الدراسة:

يعبر المستوى التعليمي للأفراد عن مدى وعيهم ودرايتهم بأهمية الحفاظ على نظافة بيئتهم، والمحيط الذي يعيشون فيه، ومدى التفاعل والاستجابة مع مختلف عمليات التحسين الحضري.

**الجدول رقم(11)**:المستوى التعليمي لأفراد مركز المدينة

| المستوى | العدد( فرد) | النسبة% |
|---|---|---|
| ابتدائي | **742** | **42.62** |
| متوسط | **554** | **43.33** |
| ثانوي | **390** | **49.22** |
| جامعي | **114** | **1,24** |

المصدر: مخطط شغل الأرض رقم 03 + مصلحة الانتخابات 2014لاستمارة الاستبيانية 2015

نلاحظ من خلال تحليل الجدول أن المستوى التعليمي للأفراد لا بأس به حيث نجد42.50% من السكان المتمدرسين في حين نسبة غير متعلمين تقدر ب57.50%.

### 3.6. التركيب الاقتصادي لسكان منطقة الدراسة

**أ-السكان في سن العمل:**

هم السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 18-70 سنة ، و قد بلغ عددهم سنة 2010 م بـ: 2093 نسمة، ليشكلوا بذلك نسبة 49.42% من سكان المدينة و ينقسمون إلى:

- **القوة العاملة:**

تضم القوة العاملة جميع المشتغلين فعلاً و الباحثين عن عمل حيث بلغ عددهم 1884عامل سنة 2010 م، أي بنسبة 90% من إجمالي سكان المدينة و تنقسم بدورها إلى فئتين:

➢ **المشتغلون فعلاً:**

و يمثلون مجموع العاملين فعلاً في مختلف القطاعات الاقتصادية حيث يشكلون 90% من إجمالي القوة العاملة أي: 1884 عاملاً عام 2010م، وهذا يعكس الزيادة في هذه الشريحة التي تزيد في حيوية المدينة.

➢ البطالون:

و هم السكان الباحثون عن العمل لكنهم لم يجدوه و الذين بلغ عددهم 209بطال سنة 2010م، أي ما يعادل 10% من القوة العاملة.

**5. السكان الخارجون عن سن العمل:**

**جدول رقم (12)**: عدد المحلات في المناطق

| المنطقة | عدد المحلات | النسبة % |
|---|---|---|
| المنطقة الثالثة | 154 | 13.07 |
| المنطقة الرابعة | 346 | 29.37 |
| المنطقة الخامسة | 286 | 24.27 |
| المجموع | 786 | / |

المصدر: مخطط التهيئة والتعمير

**7. الدراسة العمرانية:**

سنحاول التطرق إلى مختلف الجوانب المتعلقة بالدراسة العمرانية كدراسة الإطار المبني ، الإطار الغير مبني و المحيط المجاور ، و محاولة ربطها ببعضها و إيجاد العلاقة الموجودة بينهم.

**الجدول رقم(13)**: يوضح التوزيع العام للمساحات (الإطار المبني و الإطار الغير مبني)

| القطاع | السكنات م$^2$ | التجهيزات م$^2$ | المساحات الخضراء م$^2$ | ساحات عمومية م$^2$ | الطرقات و الرصيف م$^2$ | المساحة الإجمالية م$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القطاع 03 | 37915,87 | 11644,61 | \\\\\ | \\\\\ | 33665,49 | 83225,97 |
| القطاع 04 | 56970,54 | 5334,1 | \\\\\ | \\\\\ | 52428,27 | 116116,65 |
| القطاع 05 | 32737,12 | 6534,92 | \\\\\ | \\\\\ | 38048,77 | 79025,81 |

المصدر: مخطط شغل الأرض 03 مركز مدينة الجلفة

**الشكل رقم (04)** يوضح نسب التوزيع العام للمساحات في منطقة الدراسة

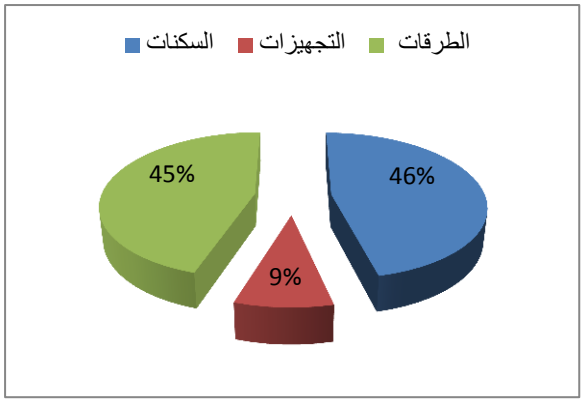


المصدر: من انجاز الطلبة 2015.

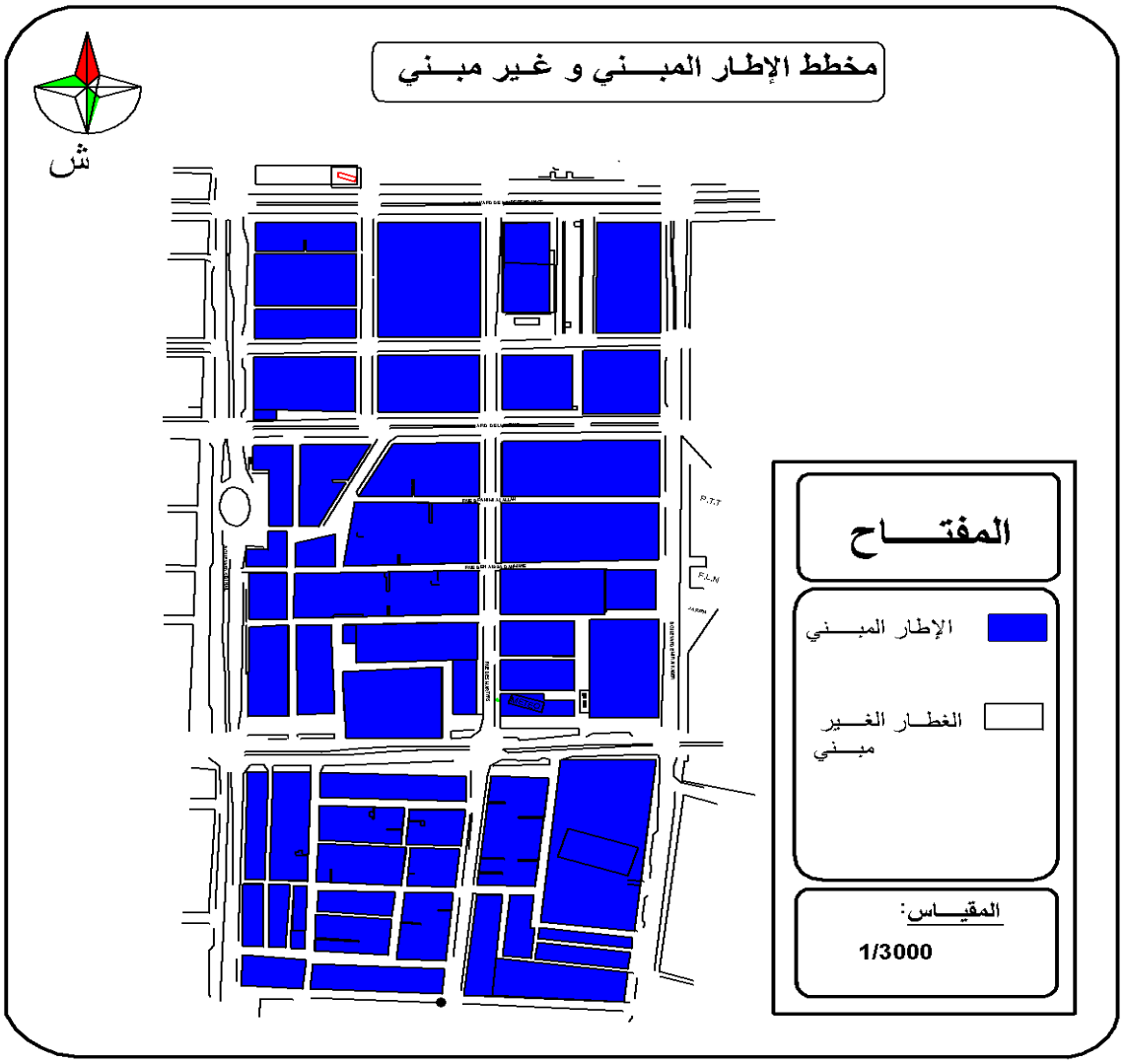


**مخطط رقم(02)**: يمثل الاطار المبني والغير المبني

## 1.7. دراسة الاطار المبني:

سنتعرف من خلال هذه الدراسة على مختلف الأنماط السكنية و كذا التجهيزات الموجودة بالمنطقة و تصنيفها من حيث نوعيتها إلى ( جيدة ، متوسطة ، رديئة ) وذلك من خلال دراسة حالتها الفيزيائية والتقنية .

### 1.1.7. الأنماط السكنية الموجودة بمنطقة الدراسة:

نجد في منطقة الدراسة أن النمط الغالب عليها هو السكن الفردي بأنواعه: التقليدي، الاستعماري و الحديث.

تبلغ مساحة السكنات 127623,53 م$^2$ في منطقتنا، بكثافة تعادل تقريبا 25 مسكن في الهكتار .

#### 1.1.7.1. دراسة السكن الفردي:

يتوزع السكن الفردي على معظم المساحة في منطقة الدراسة، إذ تحتوي على 1020مسكن فردي .

ويتكون بدوره من عدة أنماط :

- **النمط الاستعماري:**

يتوزع السكن الفردي ذو النمط الاستعماري في كافة الحي وبصفة خاصة في المنطقتين 04 و 05 و هو موجه للنشاطات التجارية فقط وليس للسكن .

الجدول رقم (13): يوضح عدد المساكن ذات النمط الاستعماري بكل منطقة.



**صورة رقم ( 05)**النمط الاستعماري مستغل للنشاطات التجارية المصدر:الطلبة

**جدول رقم (14)** : مثل الحالة التقنية للمساكن

| المنطقة | عدد القطع | الحالة التقنية | | | نمط الاستغلال | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | حالة حسنة | حالة متدهورة | مهمل | السكن | التجارة |
| 03 | 03 | / | 03 | / | 01 | 02 |
| 04 | 08 | 02 | 06 | / | 04 | 04 |
| 05 | 73 | 23 | 42 | 08 | 03 | 65 |
| المجموع | 84 | 25 | 51 | 08 | 08 | 71 |

المصدر :عمل ميداني 2015

- **النمط التقليدي** :

و هو ما تم بناؤه بعد الاستقلال اغلبها في حالة جيدة، و يوجد منها المتوسطة و المتدهورة التي تفتقر لأدنى شروط السكن المريح فيها، توجد في منطقة دراستنا في كافة القطاعات (القطاع 04 ، القطاع 03 ، القطاع 05) على الترتيب .



**صورة رقم ( 06)**النمط التقليدي متوسطة

**المصدر**:الطلبة



**صورة رقم ( 07)**النمط التقليدي جيدة

**المصدر**:الطلبة

**الجدول رقم (15)**:يوضح عدد السكنات الفردية ذات النمط التقليدي حسب كل منطقة ونسب توزيعها :

| المنطقة | عدد القطع | حالة السكن الفردي التقليدي | | | نوع البناء ( عدد الطوابق ) | | | | نسبة البنايات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | جيدة | متوسط | متدهور | R | R+1 | R+2 | R+3 | |
| 03 | 217 | 110 | 56 | 44 | 180 | 35 | 02 | / | %20.33 |
| 04 | 237 | 141 | 54 | 42 | 204 | 31 | 02 | / | % 22.21 |
| 05 | 123 | 70 | 28 | 25 | 94 | 25 | 04 | / | %11.52 |
| المجموع | **577** | 321 | 138 | 111 | 478 | 91 | 08 | / | / |

المصدر :عمل ميداني 2015

- **النمط الحديث** : : و هو ماتم تعديله و ترميمه بتقنيات حديثة يمتاز بواجهات متناسقة و جذابة و تعدد الطوابق ( R+2 R+1 ) و نجد بان معظم السكنات الحديثة توجد في المنطقتين الثالثة و الرابعة .

ويبلغ عدد السكنات ذات النمط الحديث 246 مسكن.



**صورة رقم (08.)** سكنات النمط الحديث



**صورة رقم (09)** سكنات النمط الحديث

- **النمط الاستعماري:**

السكن الفردي ذو النمط الاستعماري مستغل للتجارة ، يعاني من الهشاشة و القدم ، و هو غير صالح للسكن كون مواد البناء المستعملة عبارة عن قرميد و حجارة ، و هو في العادة عبارة عن مسكن لعائلة واحدة حيث لا يتجاوز عدد غرفه الغرفتين او اقل ،بفناء يكون في مقدمة المسكن او من الخلف .



**صورة رقم(10)**:سكن نمط الاستعماري



**صورة رقم(11)**:سكن نمط الاستعماري

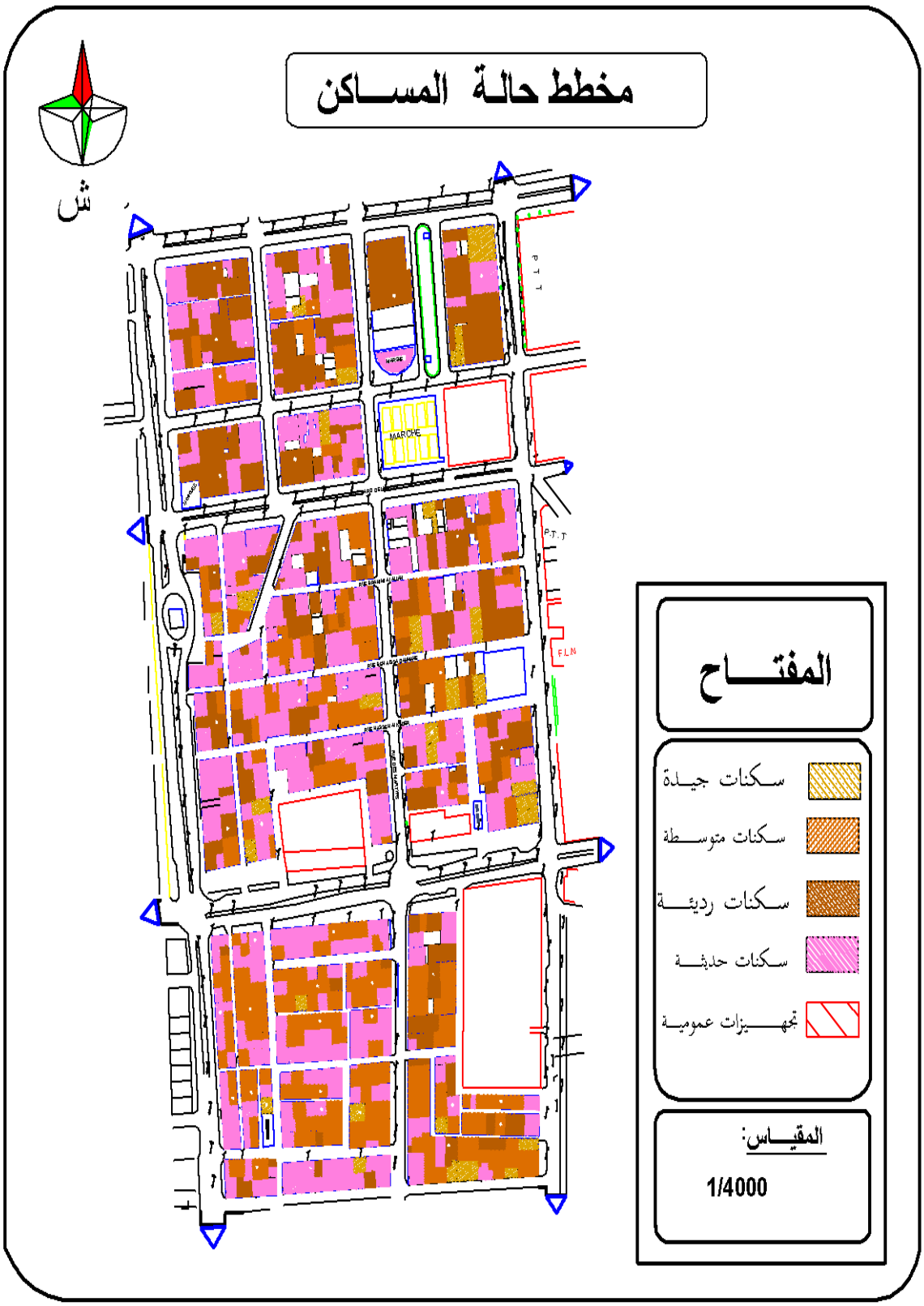


**مخطط رقم (03)**: حالة السكنات

المصدر: من انجاز الطلبة 2015

## 8-دراسة الواجهات و ارتفاعات المباني:

### 8- 1-الواجهات:

الواجهات العمرانية من أهم العناصر المحددة للطابع العمراني المجسدة لانعكاس الأبعاد الاجتماعية والثقافية على الفضاء العمومي حيث نجد نوعين من الواجهات:

أ- **واجهات بسيطة صماء:** خاصة السكنات الفردية باستثناء السكنات التي تم إعادة بنائها من طرف أصحابها.

ب- واجهات **حديثة:** ونجد هذا النوع من الواجهات في السكنات الفردية الحديثة كالموجودة في القطاع الخامس.

### 8-2- حالة السكنات:

تعد هذه الدراسة جد أساسية في معرفة مدى صلاحية المباني وتقدير عددها ومن ثم اقتراح الحلول من ترميم وتهذيب وتجديد، حتى تصبح لائقة إذ أن التحسن النوعي لهذه المباني يعبر عن تطور الايجابي للنسيج العمراني القائم. ولاستخلاص حالة السكنات تم الاعتماد على الملاحظة الميدانية وكذلك مخطط شغل الأراضي رقم(03) وكذلك وفق المعايير التالية:

- مواد البناء المستعملة.
- قدم البنايات.
- المظهر الخارجي للبناية.

**جدول رقم (16)** :يوضح حالة توزيع المباني

| الحالة التقنية | جيدة (مسكن) | % | متوسطة (مسكن) | % | رديئة (مسكن) | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| منطقة الدراسة | 663 | 65 | 163 | 15,98 | 170 | 16,66 |

المصدر: مخطط شغل الارض03+دراسة ميدانية.

**أ- مباني في حالة جيدة:**

يقدر عددها بـ (663مسكن) بنسبة(65%) والتي تتمثل في بعض السكنات الفردية المبنية حديثا وهي الغالبة على منطقتنا .

**ب- مباني في حالة متوسطة:**

هي المباني الغالبة في منطقة الدراسة ذات النمط الفردي القديم أو الفردي الحديث بحيث يميل مظهرها الخارجي إلى القدم والتقهقر، بها بعض التشققات في الأسقف والجدران ،وقد أجريت عليها بعض التعديلات العشوائية حيث بلغ عددها (163مسكن) بنسبة (15,98%) من جملة المباني لمنطقتنا.

**ج- مباني في حالة سيئة:**

اغلبها سكنات فردية قديمة وتنتشر بشكل معتبر في منطقتنا خاصة في القطاعين الثالث و الخامس، حيث لاحظنا انهيار بعض الأجزاء من بعض المنازل والمظهر الرديء لهذه السكنات وقدر عددها بـ(170 مسكن) بنسبة (16,66%) من سكنات الحي وكذلك وجود بعض البنايات المهدمة المنتشرة في المجال.

ويمكن إرجاع سبب هذا التدهور إلى الأسباب التالية:

- قدم المباني والتي تعود فترة انجازها إلى الفترة الاستعمارية.
- طبيعة المواد المستعملة في البناء كالخشب و الآجر والرمل.
- نقص التشمس والتهوية في بعض الشوارع.
- والسبب الرئيسي يتمثل في امتناع المالكين عن ترميم منازلهم.
- غياب المالك الأصلي (وفاة، هجرة).
- طمع المالك في ترميم المسكن من طرف المستأجر بالنسبة للسكنات المستأجرة.
- عدم وجود سياسة واضحة من طرف الدولة خاصة المناطق القديمة إما تقديم الإعانات للترميم أو التجديد أو القيام بتوعية أو الإجبار على الاهتمام بالمساكن.

من خلال الزيارة الميدانية التي قمنا بها لاحظنا بان اغلب الواجهات للسكن الفردي الحديث هي واجهات حديثة مطلية و متناسقة لكن في الأحياء التي يغلب عليها السكن الفردي القديم أو الاستعماري واجهتها مشوهة و غير متناسقة و غير مطلية و لاحظنا عدم وجود انسجام مما يؤثر على المنظر العام للحي و اتساقه .



**صورة رقم (12.)**: تمثل واجهة السكن

مسكن فردي بطوابق و بواجهة مشوهة و غير متناسقة مما جعل صورة الحي غير لائقة و غير جذابة حيث أن أصحاب المسكن اعتمدوا على منهجية الزيادة في عدد الغرف و الطوابق دون مراعاة المظهر العام أو الخارجي للمسكن.



**صورة رقم (13.)**:تشوه في الواجهةالحديث

لاحظنا كذلك اختلاف ارتفاعات المباني و عدم اتساقها و انسجامها كذلك مما بين بان الحي غير منظم و غير مهيأ له أو مخطط له سابقا



**صورة رقم (17)**: تمثل اختلاف في الارتفاع

## 9.دراسة التجهيزات:

تشكل التجهيزات جانبا مهما في مختلف الدراسات الحضرية والعمرانية، كونها تعبر عن مدى استقطاب وحيوية المجال الحضري من خلال نوعية الخدمات التي تقدمها للوافدين إليها ومنه فأن منطقة الدراسة تحوي عدد قليل من التجهيزات نظرا للموقع الاستراتيجي للحي.

يحتوي الحي على تجهيزات متنوعة (تعليمية و تجارية و ثقافية و دينية ) نظرا لي موقع الذي يحتله.

### 1.9تعريف التجهيزات:

هي قطعة مجاليه تتكون من بناية حيث تتميز بنشاطاتها المحددة وتنظيمها وهيكلتها الخاصة بها ونمط سيرها بغرض تأدية الخدمة العمومية، وتتطلب دراسة التجهيزات تصنيفات حسب الأهمية الوظيفية المقدمة يحتوي الحي على عدد من التجهيزات والمتمثلة في ما يلي:

### 1.1.9التجهيزات التعليمية :

يعد وجود التجهيزات التعليمية في أي مجال أمرا ضروريا لا يمكن الاستغناء عنه نظرا للدور المهم الذي تقدمه لسكان المجال ويتميز حينا بافتقاره للتجهيزات التعليمية لمختلف الأطوار، ما عدا مركز تكوين للشبه الطبي مما يجعل التنقل للمناطق المجاورة أمرا حتميا ولابد منه.

### 2.1.9 التجهيزات الثقافية والدينية:

وتتمثل في المساجد حيث يوجد في مجال الدراسة مسجدين(مسجد مصعب بن عمير، ومسجد ابن معطار) المتواجدين في المنطقة الثالثة والخامسة على الترتيب وهما في حالة جيدة نوعا رغم نقص المساحة حيث نجد أن مسجد مصعب بن عمير لا تتعدى مساحته 400م$^2$.

### 3.1.9تجهيزات تجارية :

وتتمثل في المراكز التجارية و البازارات إضافة إلى السوق المغطاة للخضر و الفواكه و سوق مغطاة للمواد الغذائية وتقع في المنطقة الخامسة وتتميز بكثافة التجارة بها، و نجد كذلك المركز التجاري الجديد للألبسة و الذي يحتوي على مختلف أنواع الألبسة والأحذية. حيث تعتبر المراكز التجارية من بين الأمور التي تساهم في الحركة الدائمة والكثيفة لهذا المجال.




**صورة رقم (15)**: بزار سي احمد بن الشريف



**صورة رقم (16)** : مسجد بن معطار

### 4.1.9التجهيزات الإدارية:

تتميز منطقة الدراسة بتركز كثير من المرافق الإدارية و المتواجدة أغلبها في الحي الإداري بالمنطقة، وتتمثل في مختلف المديريات التابعة للولاية، ومقراتها في عمارات سكنية تنعدم فيها مساحة خاصة للتوقف، إضافة الى مديرية التربية. كما نجد بعض المرافق الأخرى كالبلدية وإضافة الى ملحقة الدائرة، ومصلحة الانتخابات.

**الجدول رقم (17)**: يوضح مساحة بعض المرافق والتجهيزات

| المرافق | المساحة م$^2$ | المنطقة |
|---|---|---|
| البلدية | 3567 | 05 |
| قباضة الضرائب | 358 | 05 |

المصدر: مخطط شغل الأرض 03 + معاينة ميدانية




**مخطط رقم(04)**: توزيع التجهيزات

## 10- دراسة الإطار الغير مبني:

سنقوم من خلال هذه الدراسة إلى التطرق لكافة جوانبها أي تحليل و دراسة الطرقات، الأرصفة والمساحات العمومية، المساحات الخضراء وساحات اللعب وذلك بالتفصيل من اجل معرفة كافة المشاكل الموجودة و محاولة حلها.

### 10-1- الطرقات:

تساهم شبكة الطرق في هيكلة المجال العمراني للمدينة وتكون مكانا للتلاقي والتبادل بين مختلف مستعملي المجال الحضري، من آليات وراجلين كما تساهم في التكامل بين مختلف أنواع الوظائف الموجودة في المجال من سكن، عمل، تنزه و تأمين الأغراض كما أنها تساهم في إعطاء حيوية اقتصادية واجتماعية للمدينة وتعكس مدى تطورها واستمرار وجودها.

ويهيكل مجال الدراسة شبكة طرق تربط بين مختلف أجزائه حيث تتميز بأشكالها الهندسية، والتي تظهر على شكل مستقيمات تلتقي في نقطة مشكلة نجمة وهي مصنفة إلى ثلاث أنوع من الطرق:

#### 10-1-1-تصنيف الطرقات:

**أ. الطرق الرئيسية:**

لها أهمية كبيرة في حيوية وديناميكية المجال من ناحية سيولة حركة الآليات يتواجد على حافتي الحي وعرضه 08 م وهي في حالة جيدة وتربط الحي ومهيأ بأرصفة نوعا ما يصل عرضها إلى 1.5م

**ب. الطرق الثانوية :**

هي طرق تتفرع من الطرق الرئيسية والتي تربط بين أجزاء الحي أو تربط الحي بالإحياء الأخرى المجاورة موزعة على جميع إنحائه ويتراوح عرضها بين (04 ـ 06 ) م.

**ج. الطرق الثالثية:**

هي الطرق التي تتفرع أساسا والتي توصل إلى السكنات والتي يتراوح عرضها بين (05.04)م، وهي طرق ذات حيوية ضعيفة. كما يحتوي الحي على ممرات ضيقة مغلقة تربط بين السكنات المتداخلة يتراوح عرضها بين (0.6 . 1.00 )م.

### 10-1-2- حالة الطرقات و الارصفة :

بعد دراسة حالة الطرقات توصلنا إلى أن الطرق التي في حالة جيدة تغلب نسبيا موزعة على الحي أما المتوسطة فهي في المنطقة الثالثة و الخامسة و تحتاج للترميم أما السيئة فهي غير مزفتة تتوسط الحي و هي الطرقات الثالثية وتحتاج إلى تزفيت .

- الطرقات في منطقة دراستنا تحتاج للتهيئة و التنظيم و التخطيط، حيث نجد ان بعض الطرق ضيقة و مهترئة و غير مهيئة وتحتاج للتزفيت، وبعضها يصل عرضه 26م تقريبا، كما نجد ان الارصفة غير مخطط لها فالبعض عرضه يعادل تقريبا عرض الطريق و البعض الاخر ضيق لدرجة انه يشكل صعوبة في الحركة و المرور عليه كما انه غير مهيئ و غير مبلط و ضيق من كلا الجانبين.
- كما ان منطقة الدراسة تعاني نقص كبير جدا في مواقف السيارات المهيئة وفي القطاعات الثلاث مما دفع السكان الى استغلال جانبي الطريق لركن سياراتهم مما ادى الى انقاص عرض الطريق و خلق نوع من الاكتظاظ المروري.



صورة رقم (17): تمثل طريق رئيسي



صورة رقم (18): تمثل طريق رئيسي



صورة رقم (19): تمثل طريق ثانوي مهترئ



صورة رقم (20): تمثل طريق ثالثي

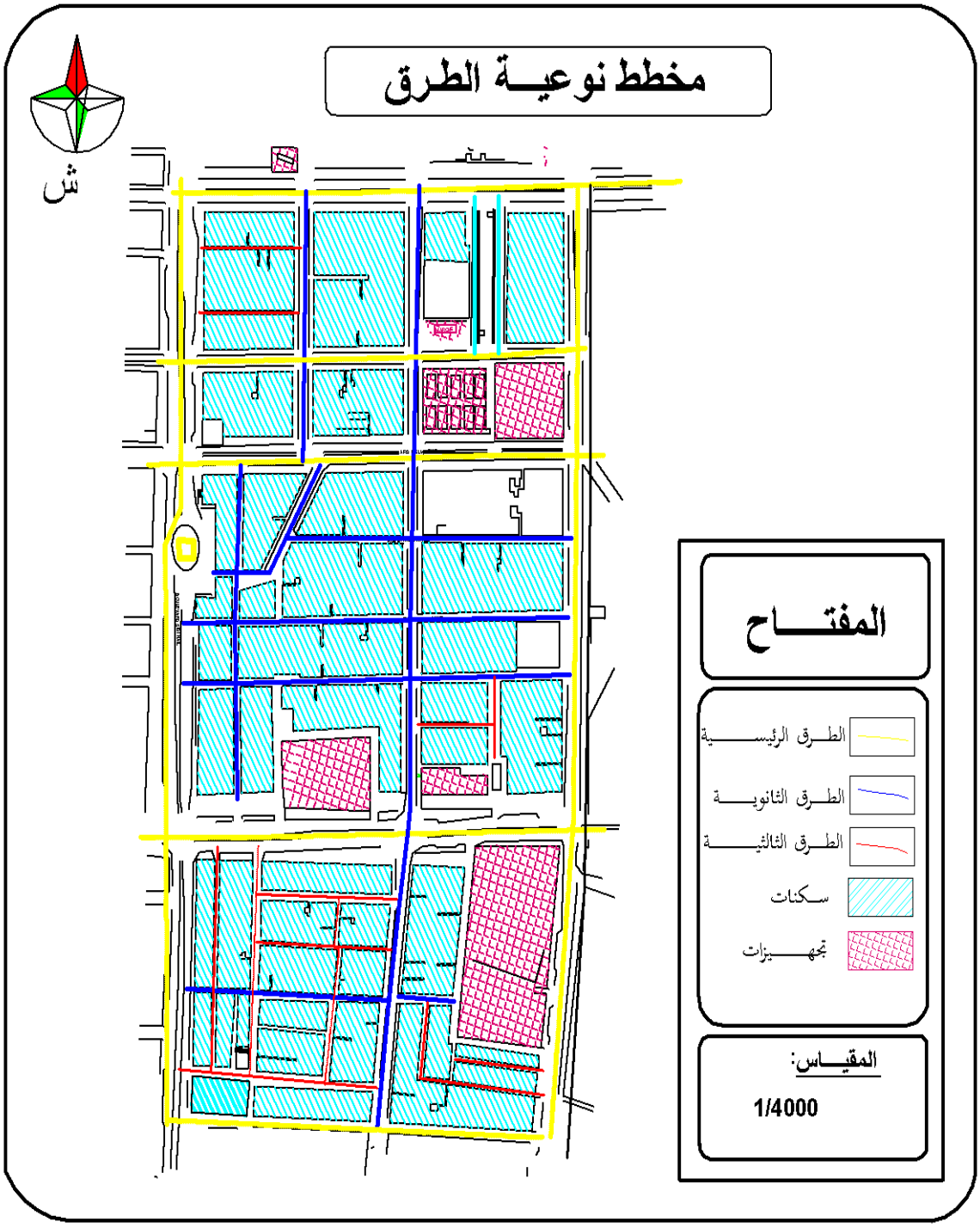


**مخطط رقم(05)**: يوضح انواع الطرق

### 10-2- المنافذ:

منطقة دراستنا لها (04) منافذ رئيسية تربطه بالمدينة والأحياء المجاورة وتساعده بشكل كبير على إمكانية الوصول وتسهيل حركة المرور منه واليه. المنفذ الذي له أهمية كبيرة كون حركة المرور به كبيرة ومتصل مباشرة بالطريق الوطني رقم (01) في الجهة الشرقية و أيضا (03)منافذ في الجهة الغربية.



**صورة رقم (21)**: باب الشارف الغربي



**صورة رقم (22)**: دار البارود

وكذلك توجد بالحي (02) منافذ ثانوية التي تربط الحي بالأحياء المجاورة مثل المنفذ الشرقي وكذلك المنفذ الغربي الذي يربطه بالقطاع الثاني.

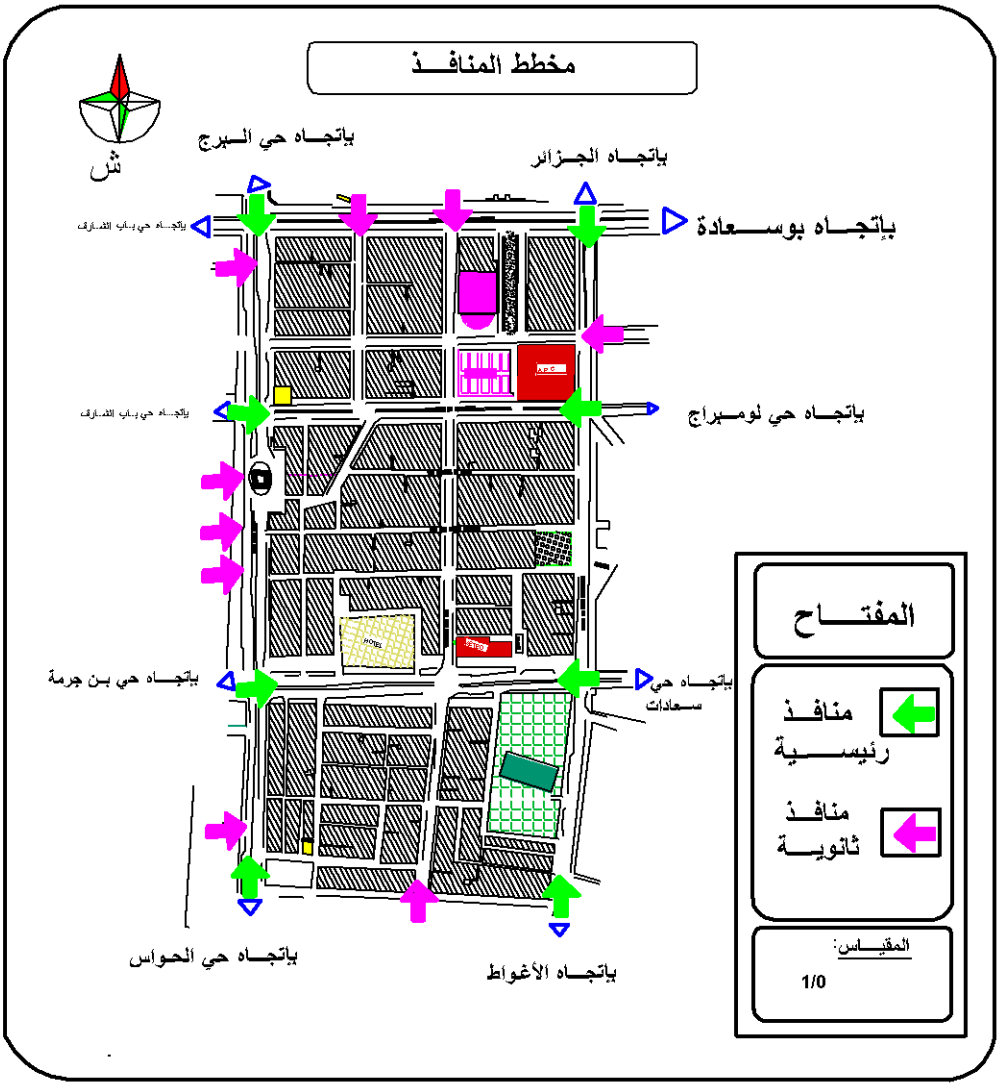


**مخطط رقم06**: منافذ الحي

## 11- المساحات الخضراء:

بما أن المساحات الخضراء من أهم العناصر المكونة للنسيج الحضري غير أن منطقة دراستنا تعتبر من بين الأحياء الفقيرة بالنسبة للمساحات الخضراء حيث توجد بها مساحة خضراء وحيدة مستطيلة الشكل ، وعن حالة هذه المساحات الخضراء من خلال الملاحظة الميدانية فإن هذه المساحة الخضراء و المتواجدة في القطاع الخامس من منطقة الدراسة مهملة وغير مهيأة و تعاني نقص فادح في التشجير أما عن ساحات اللعب و أماكن الالتقاء فهي تنعدم تماما داخل الحي.

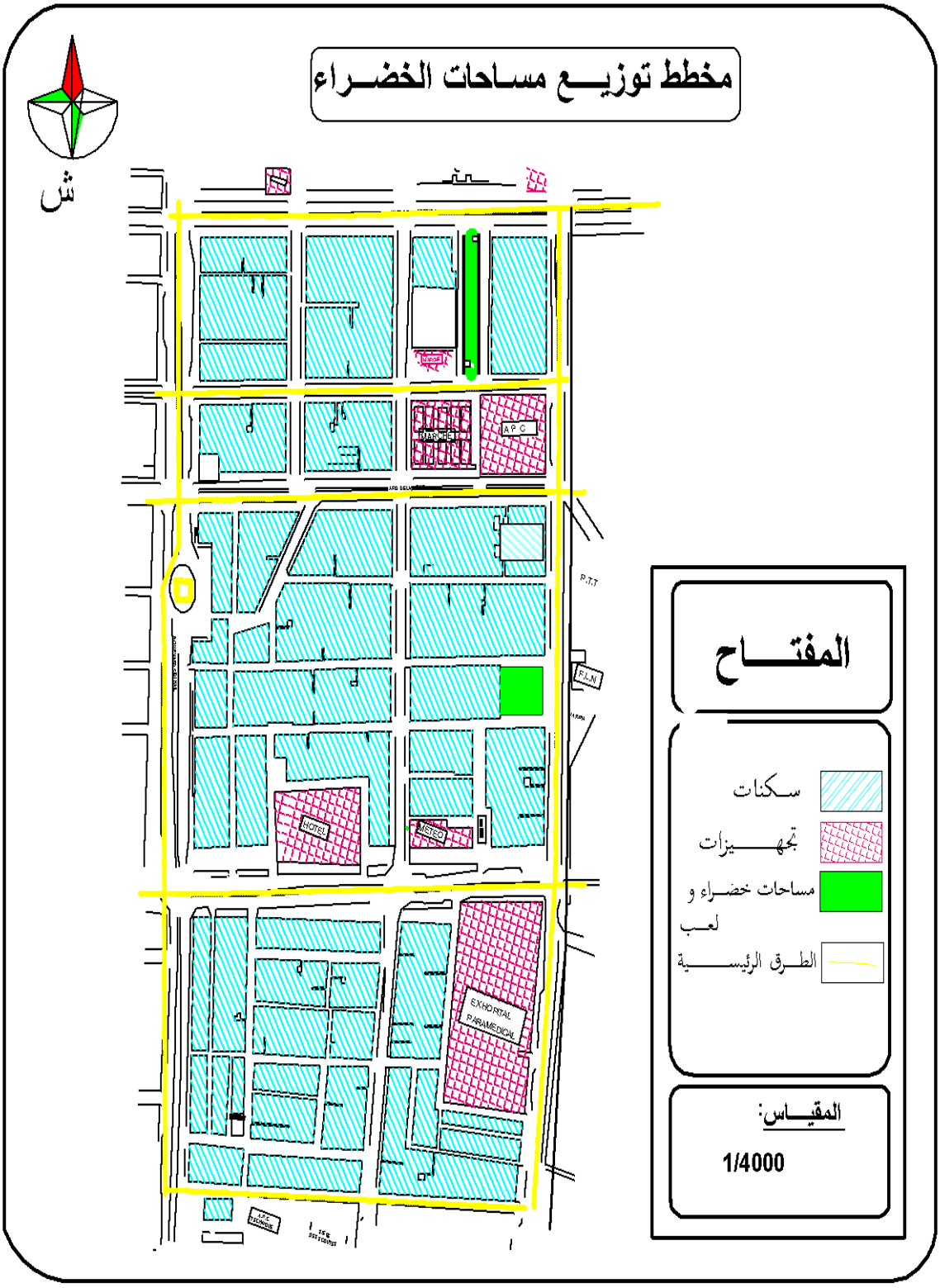


**مخطط رقم(07)**: توزيع المساحات الخضراء

## 11- التأثيث العمراني:

سنقوم بدراسة أنواع التأثيث العمراني الموجود في منطقة الدراسة كالتشجير، الإنارة العمومية التبليط و أماكن رمي القمامة.

### 11-1- الإنارة:

تعاني منطقة الدراسة إلى حد ما من نقص في الإنارة العمومية و لاحظنا وجود نوعين منها الأعمدة المزدوجة و الأحادية و المسافة الفاصلة بين العمود و الذي يجاوره في الرصيف 25 متر، كما أن البعض منها مغطى بالأشجار مما جعله لا يؤدي وظيفته



صورة رقم(23): الانارة العمومية

### 11-2- النفايات:

النفايات هي اهم الاعتبارات التي يجب الاخذ منها في التدخل ففي مجال دراستنا نجد مجموعة كبيرة من النفايات التي يتم رميها عشوائيا وبدون انتظام في الطرق وعلى الارصفة وذلك لعدم توفر الكمية اللازمة من الآليات لجمعها، كما أن غياب الوعي عند السكان حال دون تأديتها لوظيفتها و بالتالي شوهت الصورة العامة للمنطقة كما ساهمت في انتشار الروائح و الحشرات و أصبحت تزعج السكان و حتى الزائرين للمنطقة. كما أن الجهة المسئولة عن جمع القمامة لت تلتزم بمواعيدها مما يجعلها تتكدس لأيام.



صورة رقم(24): حاويات النفايات



صورة رقم(25): حاويات النفايات

### 11-3-التبليط:

من خلال ملاحظتنا وجدنا بأنه تم استخدام نوعين من التبليط أو أكثر في الرصيف الواحد مما ساهم إلى حد كبير في كسر استمرارية الرصيف و وحدته م كما لاحظنا بان بعض أحجار التبليط مكسورة مما ساهم في عرقلة سير المارة، أما في حواف الرصيف فقدتم اعتماد اللونين الأحمر و الأبيض من جهة إما في الجهة المقابلة فلاحظنا اللونين الأصفر والأبيض و هذا الاختلاف قلل من استمرارية الطريق.



صورة رقم(26):تمثل التبليط



صورة رقم(27):تمثل التبليط

## 12- الشبكات التقنية :

### 12-1- شبكة الصرف الصحي:

شبكة الصرف الصحي لمدينة الجلفة من النظام الموحد وتتجه القناة الرئيسية من الجنوب نحو الشمال باتجاه مياه واد ملاح لتصب في محطة التصفية التي هي معطلة عن العمل منذ مدة طويلة وتتمثل القنوات الرئيسية في القناة المارة في الطريق رقم (01)وهي بقطر 1200ملم وقناة رئيسية أخرى بنفس القطر تمر موازية لوادي ملاح من الجهة الشرقية، كما أن طريق بوسعادة هو الأخر مجهز بقناة رئيسية بقطر 1200 ملم وطول شبكة الصرف الصحي الموجودة بمدينة الجلفة 210.320 كم بتغطية تصل الى 85% حسب الإحصاء الأخير مونوغرافيا ولاية الجلفة لسنة 2010

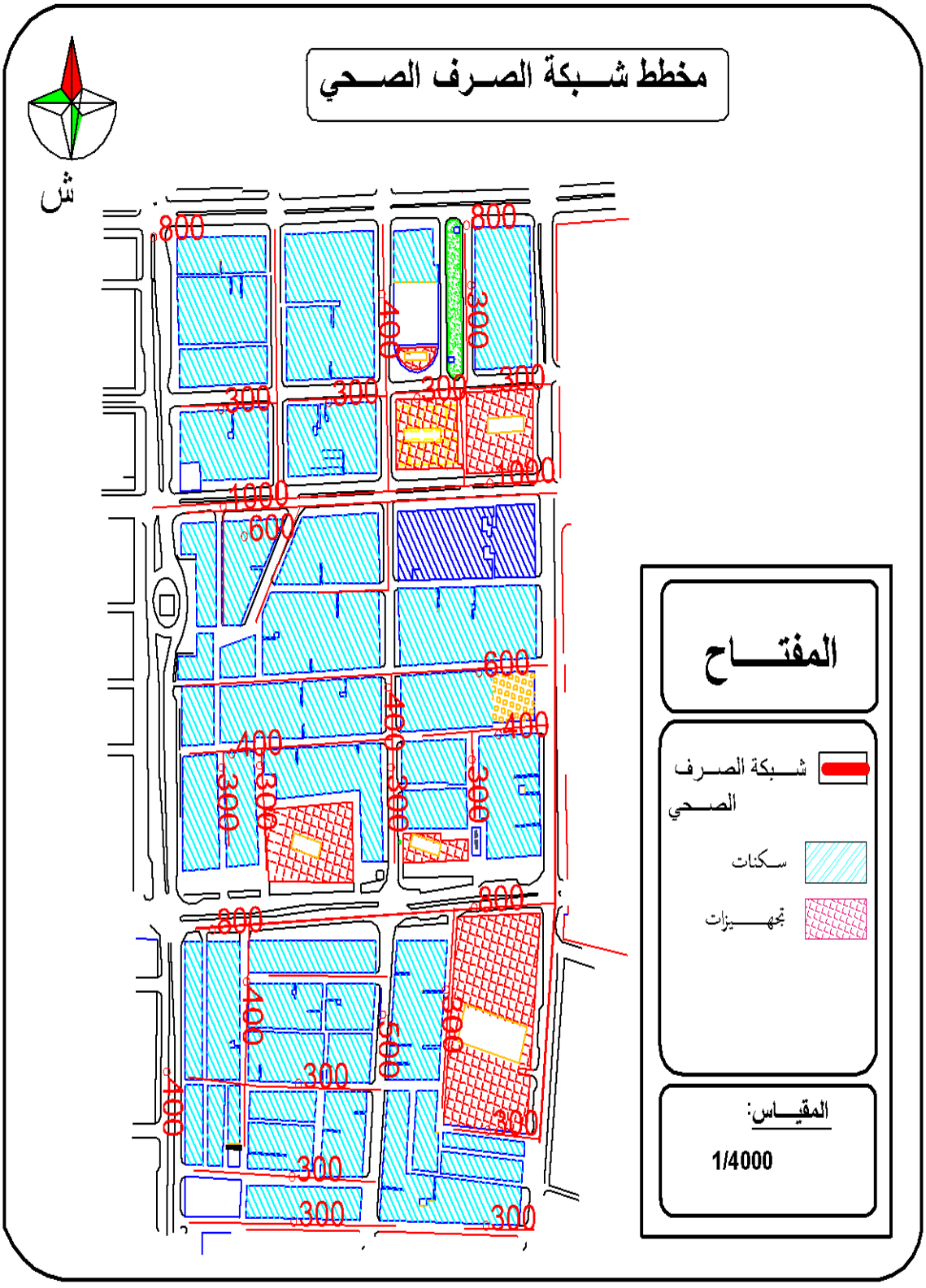


**مخطط رقم(08)**: الصرف الصحي

**12-2- شبكة المياه الصالحة للشرب :**

شبكة المياه الصالحة للشرب لمدينة الجلفة تغطي كامل تراب المدينة من ناحية الكمية وكذلك الضغط ويتغذى السكان من خزانات متواجدة في مناطق مرتفعة وفي الفترة الأخيرة زودت الشبكة بتموين من الجهة الجنوبية للمدينة تتضمن التغطية الشاملة للسكان حيث توجد 7 خزانات مياه بسعة كل واحدة 3050 متر مكعب .. وتصل مياه الشرب لحوالي 25799 منزل حسب الإحصاء الأخير مونوغرافيا ولاية الجلفة لسنة 2010.

**12-3- شبكة الغاز الطبيعي:**

مدينة الجلفة تموت بالغاز ذي الضغط المتوسط والضعيف ابتداء من القناة الرئيسية المارة شرق المدينة وتم توصيل حوالي 36863 منزل بنسبة الربط 97 % حسب الإحصاء الأخير مونوغرافيا ولاية الجلفة لسنة 2010.

**12-4- شبكة الكهرباء:**

التغذية بالكهرباء لمدينة الجلفة بواسطة ثلاثة خطوط آتية من حاسي الرمل، البرواقية، المسيلة، وتلتقي كل هذه الخطوط في محطة المحول الكهربائي الموجود جنوب المدينة وتخرج منه عدة خطوط ذات الضغط المتوسط تغذي مختلف مدن الولاية وتقدر نسبة ربط أحياء المدينة بهذه الشبكة بـ :90% .

**12-5- شبكة الهاتف :**

مقر البلدية مجهز بمركز للهاتف بسعة 11288 خط هاتفي يلبي حاجيات المدينة والربط بشبكة الأنترنت ذات التدفق العالي والمتوسط حيث سجلنا 5735 خط ربط بشبكة انترنت (شبكة فوري Fawri 4033 مشترك، شبكة إيزي Easy ب 1082 مشترك، وشبكة أنيس Anis ب620 مشترك ) حسب إحصائيات مونوغرافيا ولاية الجلفة لسنة 2010

**12-6 شبكة البريد :**

بحكم مدينة الجلفة كمقر للولاية، فإنها مجهزة بمركز رئيسي ومركز للصكوك البريدية ومراكز ثانوية مثل مركز عين الشيح، مركز زحاف، مركز 05 جويلية.

## 13- ايجابيات وسلبيات المنطقة :

انه من خلال الدراسة التحليلية للحي تم التوصل إلى :

### 13-1- الايجابيات:

- إن أهم ما ميز منطقة الدراسة هو الموقع الاستراتيجي حيث أن الحي يتوسط المدينة وكذلك يعتبر من أقدم الأحياء.
- عدم وجود عجز في السكنات حيث إن معدل شغل المسكن يقدر بـ (6) مما يساعد على إقامة مشروع حضري .
- الاعتماد على التجارة المنتشرة في الحي للنهوض به والاستفادة من مختلف النشاطات في إقامة مشاريع تنموية.

### 13-2-السلبيات :

- الفوضى داخل الحي بسبب التجارة غير الشرعية المنتشرة بكثرة داخل الحي.
- نقص في بعض المرافق والتجهيزات ذات الأهمية الكبيرة لسكان الحي.
- أما بالنسبة للمساحات الخضراء والساحات العمومية فتنعدم وإذا وجدت فهي تفتقر إلى التهيئة وهذا ما ينعكس سلبا على الحالة الاجتماعية للسكان.

**خلاصة:**

نستخلص من خلال الدراسة التحليلية لمدينة الجلفة ، أن مدينة الجلفة ذات أهمية كبيرة وذلك من خلال الموقع الاستراتيجي الذي يتوسط الجزائر بالإضافة إلى :

- الكثافة السكنية المعتبرة التي تضمها مدينة الجلفة ، خاصة في وسط المدينة لتواجد التجهيزات وكثرة المراكز التجارية بها، والتي بلغت 210 مسكن/هكتار بالإضافة إلى التدفقات السكانية الكبيرة والغير مراقبة والمدروسة ، أدت إلى تعقد الحياة الحضرية .

حيث نلاحظ عدم مراعاة توجيهات أدوات التهيئة والتعمير مما انعكس سلبا على التهيئة العمرانية في ظل التنمية المستدامة وذلك يتضح جليا من خلال :

- اللاتجانس في النسيج العمراني للمدينة وذلك لعدم احترام المعايير العمرانية التي تحدد نصيب الفرد من المساحة الخاصة بالمسكن والتجهيزات المختلفة مما خلق ضغط على بعض الأجزاء من المدينة دون الأخرى .
- عدم مراعاة متطلبات التنمية المستدامة حيث أن الجهات المسئولة صبت جل اهتماماتها على السكن بمعنى توفير المسكن بالدرجة الأولى .
- مستقبل المدينة مرتبط بالتخطيط لتنمية دائمة ومتواصلة تلبي احتياجات الحاضر دون أن تضحي بالمستقبل .
- مدينة الجلفة بأمس الحاجة إلى تنمية تستخدم عناصر البيئة ومواردها الطبيعية خصوصا وان المدينة تحتوي على مؤهلات مشجعة على التنمية .
- نقص كبير في المساحات الخضراء و الحدائق، المساحات العمومية مما أدى الى تدهور البيئة الحضرية داخل المدينة
- تركز معظم المرافق في وسط المدينة وقلتها في المناطق الأخرى مما يشجع على الهجرة إليها .
- توزيع غير منظم للتجهيزات وتركزها بمركز المدينة جعل مجال تأثيرها لا يلبي احتياجات السكان من حيث نوعية الخدمات .
- نقص في المساحات الخضراء بشكل كبير وانعدام مساحات اللعب والمساحات العمومية.
- الطرقات في مركز الحي غير مكتملة وفي حالة رديئة.

- انعدام مواقف السيارات في الحي.
- واد ملاح والمناطق الفيضانية خلق انقطاع ما بين المدينة والمنطقة الشرقية وأيضا يشكل تلوث في حالة ما إذا رميت به النفايات أو صرفت فيه مياه الصرف الصحي وهذا قد لا يظهر إلا في الصيف عند جفافه أو نقصان مياهه.